

المحور الثامن:المعالجة المحاسبية للحسابات لأجل أو الودائع لأجل**أولا.الودائع لأجل:**

لقد صنفت الودائع ضمن الصنف الثاني من المخطط المحاسبي البنكي وأدرج ضمن الحساب الرئيسي د/22 حسابات الزبائن، وهذا تحت رقم د/224:حسابات دائنة للتوفير، وتم تجزئة هذا الحساب إلى د/2241:حسابات الودائع لأجل بالدينار، د/2242 حسابات الودائع لأجل بالعملة الصعبة.

- يقيد في الطرف الدائن لهذا الحساب قيمة الوديعة والفوائد المترتبة على الوديعة، أما الطرف المدين فتقيد فيه كافة المسحوبات التي يقوم بها صاحب الوديعة.

- وهذه الودائع تختلف عن النوع السابق لكونها ادخارية لأصحابها هذا ما يجعل مالكيها لا يستطيع استعمالها الا حيث حلول موعد استحقاقها أو استردادها إضافة إلى الفوائد المتحصل عليها.

- وتجدر الإشارة إلى أن معدل الفائدة يحدد عند التجميد حسب الفترة والمبلغ المجمد.

- أما من الناحية المحاسبية فحساب الودائع لأجل يتكون من الحسابات التالية:

د/224: الحسابات الدائنة لأجل أو تسمى حسابات دائنة للتوفير.

د/225: أودونات الصندوق.

الحسابات الدائنة لأجل:غالبية العملاء مهما كانت طبيعتهم لهم الحق في تجميد أموالهم لدى البنك لمدة تفوق

ثلاثة أشهر على أن تكون قيمة الوديعة لا تقل عن مبلغ معين، إضافة إلى ذلك فإن معدل الفائدة محدد مسبقا عند تجميد الوديعة حسب فترة أو أجل الوديعة والمبلغ.

عند تجميد مبلغ أي فتح وديعة، محاسبيا يسجل القيد التالي:

	د/ الصندوق	10
	ح/ حسابات الشيكات	22011
	د/ الحسابات الجارية	22012
	د/ الحسابات الدائنة لأجل	224
	تجميد قيمة الوديعة	

ولتسجيل الفوائد المترتبة على هذه الحسابات يأخذ بعين الاعتبار مدة التوظيف ومعدل الفائدة وكذا المبلغ

المودع، وتسجل هذه الفوائد محاسبيا على النحو التالي:

	د/ تكاليف على العمليات مع الزبائن	60224
	د/ الحسابات الدائنة لأجل	224
	تقيد الفوائد على الوديعة	

- حساب الفوائد: يتم حساب الفوائد لها النوع من الودائع بالطريقة التالية:

$$\text{الفائدة} = (\text{مبلغ الوديعة} * \text{معدل الفائدة} * \text{مدة الاستحقاق (عدد الأيام)}) / 36000$$

- إذا تم حساب مدة الاستحقاق بالأشهر فنقسم على 1200

- إن تقييد الفوائد بتاريخ استحقاق الوديعة يمكن أن يأخذ شكلين:

الشكل الأول: في حالة كون تاريخ استحقاق الوديعة يقع في نفس الدورة التي نشأت فيها الوديعة في هذه الحالة تحسب الفوائد بتاريخ الاستحقاق وتفيد مباشرة في حساب الوديعة.

الشكل الثاني: في حالة كون تاريخ استحقاق الوديعة يقع في دورة تختلف عن الدورة التي نشأت فيها الوديعة في هذه الحالة تحسب الفوائد في نهاية كل دورة عملاً بمبدأ استقلالية الدورات المالية ويتم تجميعها تقييدها محاسبياً في الحساب: **ح/222**: وودائع تحت الضمان أو ما يعرف بديون معلقة، ويرصد هذا الحساب ويتم تحويل قيمته إلى حساب الوديعة، ويمكن توضيح ذلك محاسبياً على النحو التالي:

		ح/ تكاليف على العمليات مع الزبائن		60224
		ح/ وودائع تحت الضمان الودائع الخاصة بالودائع السنة ن	222	
		ح/ وودائع تحت الضمان		222
		ح/ الحسابات الدائنة لأجل ترصيد ح/222 وتحويل الفوائد إلى حساب الوديعة	224	
		ح/ الحسابات الدائنة لأجل		224
		ح/ الحساب الجاري للعميل تحويل الوديعة إلى الحساب الجاري للعميل	22012	

مثال: السيد عمر زبون لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR أراد تجميد في حسابه الدائن لأجل مبلغ 500000 دج لمدة 12 شهر وقد منح البنك معدل فائدة 8% .

المطلوب: حساب فوائد هذه الوديعة وإجراء التسجيل المحاسبي لهذه العملية في دفتر اليومية ؟

الحل:

$$\text{حساب الفائدة: الفائدة} = (50000 * 0.08 * 12) / 1200 = 400 \text{ دج}$$

ويتم التسجيل المحاسبي في دفتر اليومية على النحو التالي:

	500000	ح/ الصندوق	10
500000		ح/ الحسابات الدائنة لأجل إيداع المبلغ المالي للوديعة	224
	400	ح/ تكاليف على العمليات مع الزبائن	60224
400		ح/ الحسابات الدائنة لأجل تقيد الفائدة على الوديعة	224

ثانيا. ودائع أو حسابات التوفير

- على عكس الحسابين السابقين، فإن حساب ودايع الادخار لا يتطلب استعمال الشيكات أثناء العمليات القائمة بين البنك وعميله، وعلى هذا الأساس فان كل عمليات السحب والإيداع تسجل وجوبا في دفتر خاص يسلم لصاحب الحساب عند فتحه، كما يمكن لصاحبه أن يستفيد من فائدة مثلما هو الشأن في ودائع لأجل.
- ولقد صنف ودائع التوفير ضمن الصنف الثاني: عمليات مع الزبائن ضمن الحساب الرئيسي ح/ 22 تحت رقم ح/ 223: حسابات التوفير، يسجل في **الطرف الدائن** لهذا الحساب المبالغ المالية التي يودعها صاحب الحساب من فترة لأخرى وكذلك الفوائد التي تحققها الوديعة، أما **الطرف المدين** فتقيد فيه كافة المسحوبات التي يقوم بها العميل.

عند فتح هذا الحساب يقوم البنك بالتسجيل المحاسبي التالي:

		ح/ الصندوق	10
		ح/ حسابات الشيكات	22011
		ح/ الحسابات الجارية	22012
		ح/ حسابات ودايع التوفير	223
		فتح حساب وديعة التوفير للعميل	

ملاحظة: فتح حساب وديعة التوفير عن طريق الصندوق أو عن طريق حسابات الشيكات أو عن طريق الحسابات الجارية.

عند السحب يعكس القيد المحاسبي:

		ح/ حسابات ودايع التوفير	223
		ح/ الصندوق	10
		سحب من دفتر التوفير	

وتسجل الفوائد محاسبيا على النحو التالي:

		ح/ تكاليف على العمليات مع الزبائن	60223
		ح/ الحسابات الدائنة لأجل تقييد الفوائد على الوديعة لدورة السنة ن	223

ملاحظة: لقد جرت العادة عند البنوك على حساب فوائد ودائع التوفير وتقييدها في حساب الوديعة في نهاية السنة 12/31 ن، أما في ما يخص طريقة حساب الفوائد فهي نفس طريقة حساب فوائد الودائع لأجل، ولكن في هذه الحالة لا تظهر إشكالية مبدأ استقلالية الدورات المالية، لان الفوائد تحسب وتفيد بحساب الوديعة في نهاية الدورة مهما كان نشوء الوديعة.

ثالثا. أدونات أو سندات الصندوق

- هي سندات تكتب بشكل صيغة اسمية وتصدر من طرف البنك بهدف جمع السيولة النقدية لفائدته.
- هذه السندات تكتتب لفترة لا تقل عن 3 أشهر ولا تتجاوز 24 شهرا.
- وتمثل هذه السندات دين على عاتق البنك نحو حاملها مع تحمل البنك الفوائد الناتجة عنها سواء كانت هذه الفوائد مسددة مسبقا أو عند تاريخ الاستحقاق وتخضع مبدئيا إلى الضريبة عند تسديدها الفعلي.
- وتسجل عملية الاكتتاب محاسبيا على النحو التالي:

		ح/ الصندوق	10
		ح/ حسابات الشيكات	22011
		ح/ الحسابات الجارية	22012
		ح/ سندات الصندوق الاكتتاب لسند الصندوق	225

ملاحظة: أدرجت سندات الصندوق ضمن الحساب الرئيسي ح/ 22 تحت رقم ح/ 225 ليكون أحد أنواع حسابات العملاء، ويجعل هذا الحساب دائنا بقيمة السند المكتتب عليه، ويرصد بجعله مدينا عند تاريخ استحقاقه.

- الفوائد:يمكن إعطاؤها مسبقا عند الاكتتاب ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

	القيمة الصافية	ح/ الصندوق ح/ حسابات الشيكات ح/ الحسابات الجارية ح/ فوائد على سندات الصندوق	10 22011 22012 60225
القيمة الاسمية للسند	قيمة الفوائد	ح/ سندات الصندوق تسجيل الفوائد	225

- القيمة الصافية= القيمة الاسمية - الفوائد (في حالة تسديد الفوائد مسبقا عند الاكتتاب)

- الفوائد المسجلة مسبقا يتم تسويتها بتناسب في آخر كل سنة والتي من الممكن ترحيلها في حساب التسوية (فوائد مسددة سابقا أو تكاليف مقيدة سابقا ف الحساب ح/3640).

- ملاحظة:في حالة حلول ميعاد الاستحقاق لسندات الصندوق ولم يقدمها صاحبها إلى البنك لسحب مبالغها فتبقى ضمن حسابات سندات الصندوق ح/225 بدون تقديم فوائد عليها.

مثال حول طريقة دفع الفوائد عند انتهاء كل أجل متفق عليه: اكتب أحد الزبائن في مع بنك التنمية المحلية BDL على سند صندوق بقيمة 15000 دج بتاريخ 2010/02/01 ويستحق هذا السند بتاريخ 2011/02/01، وتم الاتفاق بين الطرفين على الأتي:

- يقدم الزبون قيمة السند نقدا.

- معدل الفائدة 10%

- تدفع الفوائد عند نهاية كل سداسي وبتاريخ استحقاق السند.

- عند تاريخ الاستحقاق يسترجع الزبون قيمة السند نقدا.

المطلوب:حساب الفوائد والمعالجة المحاسبية لدورتي السنة 2010 والسنة 2011؟

الحل:

فوائد دورة 2010:

نهاية السداسي الأول 2010/06/30

حساب فوائد السداسي الأول:أي فائدة الفترة (2010/02/01 إلى 2010/06/30) أي المدة 5 أشهر.

إذن الفائدة = (5 * 10 * 15000) / 625 = 1200 دج، وتدفع هذه الفائدة للزبون بتاريخ 2010/06/30

حساب فوائد السداسي الثاني:أي فائدة الفترة (2010/07/31 إلى 2010 /12/31) أي المدة 6 أشهر.

إذن الفائدة = (6 * 10 * 15000) / 750 = 1200 دج، وتدفع هذه الفائدة للزبون بتاريخ 2010/12/31

فوائد دورة 2011:

حسب معطيات المثال هناك شهر واحد (2010/01/01 إلى 2011/02/01)

إذن الفائدة = (15000 * 10 * 1) / 1200 = 125 دج، وتدفع هذه الفائدة للزبون بتاريخ 2011/02/01.

المعالجة المحاسبية لدورة 2010:

15000	15000	2010/02/01 ح/ الصندوق	10	
		ح/ سندات الصندوق اكتتاب لسند الصندوق مع الزبون	225	
625	625	2010/06/31 ح/ فوائد على سندات الصندوق ح/ الصندوق دفع فوائد سندات الصندوق للأجل الأول	10	60225
750	750	2010/12/31 ح/ فوائد على سندات الصندوق ح/ الصندوق دفع فوائد سندات الصندوق للأجل الثاني	10	60225

المعالجة المحاسبية لدورة 2011:

125	125	2011/02/01 ح/ فوائد على سندات الصندوق ح/ الصندوق دفع فوائد سندات الصندوق للشهر الأخير	10	60224
15000	15000	2011/02/01 ح/ سندات الصندوق ح/ الصندوق إلغاء السند ودفع قيمته نقدا للزبون	10	225

ومنه نلاحظ أن الزبون تحصل على قيمة فوائد بقيمة (125+750+625) = 1500 دج

مثال حول طريقة دفع الفوائد مسبقا: نفس معطيات المثال السابق، مع افتراض أن معدل الفائدة 8.5% سنويا.

المطلوب: حساب الفوائد مع العلم أنها تدفع للزبون مسبقا والمعالجة المحاسبية لدورتي السنة 2010 والسنة

2011؟

الحل:

حساب الفائدة الكلية سند الصندوق لمدة سنة أو 12 شهرا من 2010/02/01 إلى 2011/01/31

$$1275 = 1200 / (12 * 8.5 * 15000) \text{ دج}$$

الدورة 2010:

حساب الفائدة من 2010 /02/01 إلى 2010/12/31 أي لمدة 11 شهر

$$(15000 * 8.5 * 11) / 1200 = 1168.75 \text{ دج}$$

الدورة 2011:

حساب الفائدة لمدة شهر واحد من 2011/01/01 إلى 2011/02/01

$$(15000 * 8.5 * 1) / 1200 = 106.25 \text{ دج}$$

المعالجة المحاسبية لدورة 2010:

15000	15000	2010/02/01 ح/ الصندوق	10	
		ح/ سندات الصندوق اكتتاب لسند الصندوق مع الزبون	225	
1275	1275	2010/02/01 ح/ فوائد مدفوعة مسبقا ح/ الصندوق	10	364
		دفع الفوائد الكلية للسند مسبقا		
1168.75	1168.75	2010/12/31 ح/ فوائد على سندات الصندوق ح/ فوائد مدفوعة مسبقا	364	60225
		تحميل دورة 2010 بالفائدة		

المعالجة المحاسبية لدورة 2011:

106.25	106.25	2011/02/01 ح/ فوائد على سندات الصندوق ح/ فوائد مدفوعة مسبقا	364	60225
		تحميل دورة 2011 بالفائدة		
15000	15000	2011/02/01 ح/ سندات الصندوق ح/ الصندوق	10	225
		دفع قيمة السند للزبون		

ح/ 364

1168.75 | 1275

106.25

///

رابعاً. الشيكات المصادقة

هي الشيكات التي تقدمها الزبائن للتصديق عليها من طرف البنك مبينا أن المبلغ المسجل في الشيك قد تم حجزه لصالح المستفيدين، بمعنى أن قيمته مضمونة الدفع. عند تصديق الشيك فيقوم البنك بحجز المبلغ حتى انقضاء الأجل القانوني لتقديم الشك. ويكون التسجيل المحاسبي لها على النحو التالي:

	د/حسابات الشيكات	22011
	د/ الحسابات الجارية	22012
	د/ إيرادات أو نواتج على عمليات مع الزبائن	702
	د/ حسابات الشيكات المصادقة	2203
	عملية تجميد قيمة الشيك	

ملاحظة: العملات المستلمة لصالح البنك تسجل في حسابات د/702: إيرادات أو نواتج على عمليات مع الزبائن أو د/709: نواتج أخرى